

عملية امتلاص في بنك ييمو... ص 3

عشرات الجازر عقب فشل الهدنة... ص 6

النظام يفرج عن 86 معتقلاً.. ص 9

طون بدائية لاستخراج المروقات... ص 12

القتل المفرد على الأبناء بالناطقة الحررة.. ص 16

برامج الفنك على شاشة التلفزيون.. ص 18

أدب الثورة السورية.. ص 26

جماع خالد بن الوليد.. ص 28



كلمة العدد .....	ص 2
حدث العدد .....	ص 3
الحدث السياسي.....	ص 4
الحدث الميداني .....	ص 6
الحدث الانساني.....	ص 8
الحدث الاقتصادي.....	ص 10
الثورة والناس.....	ص 12
مدن ثائرة.....	ص 14
من ذاكرة الثورة.....	ص 15
قضايا ساخنة.....	ص 16
هموم وقضايا.....	ص 18
خلف القضبان.....	ص 20
قراءة في الصحف.....	ص 22
عالم الطفولة.....	ص 24
ألبوم صور.....	ص 25
طبيبك.....	ص 26
ثقافة.....	ص 28
رياضة.....	ص 29
تكنولوجيا.....	ص 30
كاريكاتير.....	ص 31

## فريق التحرير:

رئيس التحرير: أكرم الأحمد

مدير التحرير: سماح خالد

إخراج وتصميم: عمر حاج أحمد

## : اتفاق مزعوم روسي- أمريكي يشوبه الغموض

تناولت وسائل الإعلام في الأيام الأخيرة خبر الاتفاق الأمريكي - الروسي حول سوريا، اتفاق حمل من الغرائب والطرائف جعل المحللين يضيعون بين السطور التي تسربت من الاتفاق المزعوم.

من أغرب ما حملته الاتفاق أنه طالب الأطراف المتصارعة بتطبيق بنوده دون أن يعرف أي طرف من أطراف الصراع في سوريا ماهي هذه البنود، لا بل جعلهم في حيرة ودهشة مما يحدث دون التصريح بما اتفق عليه الطرفان الأمريكي والروسي، وماتم طرحه للإعلام منذ أيام ومن بنود أو كما سمته وكالات الأنباء تسريبات، لم تعطي أي توضيح بل زادت الغموض غموضاً.

أصر الطرف الروسي على نشر بنود الاتفاق لإعطائه طابعا شرعيا ودوليا، وأصر الطرف الأمريكي على عدم النشر ما يدل على ضبابية في الاتفاق وعدم إنجازه بشكله الكامل وعدم الاتفاق على كافة بنوده بين القطبين.

والشيء الغريب الآخر في هذا الاتفاق هو إصرار أمريكا على عدم إطلاع باقي شركائها في هذا الاتفاق، وهذا ظهر بشكل جلي عندما طالبت فرنسا بإطلاعها على الاتفاق، فرنسا الحليف الأكبر لأمريكا يطالب بالتعرف على بنود هذا الاتفاق فما دور الدول الأقل شأن من فرنسا، بالتأكيد لا دور لها بأي جزئية من جزئيات الاتفاق.

ونشرت وكالة الاشيتوبرس وثيقة من وثائق الاتفاق الغامض والتي قالت عن هذه الوثيقة الخارجية الروسية أنها واحدة من خمس وثائق تم توقيعها في 9 أيلول، ما تم تسريبه يدل على توافق دولي لإضعاف المعارضة السورية من خلال البند الذي يقول يجب الفصل بين الفصائل المعتدلة وجبهة فتح الشام التي أعلنت انفصالها عن القاعدة، لكن ما تم نشره من الاتفاق المشؤوم يدل على أن المجازر ستستمر، بل تضاعف عدد الطائرات التي ستستهدف مناطق المعارضة من خلال انضمام التحالف الدولي للروس لضرب فتح الشام وبالنتالي ضرب المناطق السكنية وباقي الفصائل.

وما يلاحظ من البنود المسربة أن هذا الاتفاق يخالف ما تم الاتفاق عليه في فترات سابقة، بل يخالف قرارات صريحة للأمم المتحدة في الشأن السوري، وخاصة بنود اتفاق جنيف واحد، وودع المجتمع الدولي فكرة الحكومة الانتقالية التي تحدثت عنها المؤتمرات السابقة وتحولت لحكومة محاصصة طائفية، ويشابه ما يتم طرحه الآن من حلول النموذج اللبناني والعراقي من محاصصة بين الطوائف.

ترك هذا الاتفاق الغامض الكثير من المحللين في حيرة من أمرهم، لكن هناك امران يمكن تأكيدهما الأول هو أن سوريا تحولت لكرة في ملعب كبير بين لاعبين لا ثالث لهم، والثاني بأن ما تسمى بالسيادة الوطنية أصبحت أسطورة من أساطير العصور الغابرة، يحاول بشار الأسد أن يقنع نفسه بأنه مازال يستطيع أن يتخذ قرارا بأنه يستطيع أن يزور قبر والده في القرداحة دون أن ينتظر موافقة الروس على زيارته.

رئيس التحرير



## عملية اختلاس في بنك بيمو... ومسؤولو النظام الحادثة لن تؤثر على بورصة دمشق

### سماح الخالد

وتحصي مجموع الأموال المسروقة وبالنهاية يكون الفاعل مجهولاً كالعادة أو ربما تلصق التهمة بموظف صغير لاحول له ولا قوة لتبرئة من تتوجه أصابع الاتهام إليهم، ورغم هذه الجهود البناءة بحسب زعمهم نجد أن الفساد يزداد يوماً بعد يوم لتصبح أموال الشعب عرضة للاختلاس.

ورغم مزاعم حسن أن عملية الاختلاس لن تؤثر على السوق إلا أننا نجد أن الليرة السورية تتهاوى وتراجع مقابل العملات الأخرى، وبدا ذلك واضحا من خلال ارتفاع أسعار المواد التموينية والغذائية الأساسية في الأسواق كالأرز والسكر والشاي والزيت والسمنة وغيرها، ورغم جهود النظام في ضخ كمية من القطع الأجنبي في الأسواق لتغطية خسارته المتكررة بهدف إيهام الشعب أن عمليات الاختلاس لن تؤثر على العملة الوطنية وستشهد استقراراً لكن لفترة محدودة.

إلى متى سيبقى النظام ومسؤولوه يستغلون الشعب السوري ويحاربونه بلقمة عيشه، فمن الواضح أن أي عملية اختلاس أو سرقة سيكون المتضرر الوحيد منها، فالالاقتصاد السوري يلفظ أنفاسه الأخيرة لتزيد تلك العمليات من الطين بلة وذلك يدل على ضعف الأجهزة الأمنية وانعدام الرقابة المالية وبالذات في الآونة الأخيرة، ولعل المبرر المناسب لذلك انشغالها بملاحقة الإرهابيين وقضايا الاختلاس ليست ضرورية تؤجل لوقت لاحق بعد القضاء على من يحارب النظام.

تعرض بنك بيمو السعودي الفرنسي في سوريا لعملية احتيال وسرقة وذلك من خلال بيان أصدرته إدارة البنك في 19 من شهر أيلول الجاري وتوجهت فيه لسوق دمشق للأوراق المالية، ولم يذكر البيان أي تفاصيل توضيحية للملابسات الحادثة ما يثير عدة شكوك وتساؤلات لاسيما وأن هذه الحادثة ليست الأولى بل سبقتها عمليتا اختلاس دون معرفة الجهة الفاعلة ومعاينة مرتكبها.

ويرى بعض المحللين الاقتصاديين أن وراء التكتّم عن ذكر تفاصيل وتوجيه تهم لبعض المتورطين دلالة على ضلوع مسؤولين تابعين للنظام السوري في هذه العملية، نظراً لتستر الجهات المعنية وعدم تقديم توضيحات لدرء مخاوف المستثمرين وتعويض خساراتهم، وأوضح مدير الدراسات والإعلام في سوق دمشق للأوراق المالية أسامة حسن لصحيفة الوطن الموالية للنظام أنه لن يكون هناك تأثير مباشر لحادث السرقة على مؤشر بورصة دمشق، وأضاف أن المستثمرين في بنك بيمو يعتبرون من المستثمرين الجيدين ولن يتسرعوا باتخاذ القرارات نتيجة ردة الفعل على عملية السرقة.

بنك بيمو ليس الضحية الأولى في عمليات الاختلاس، فلا تكاد تخلو دائرة أو مؤسسة حكومية إلا وطالها عمليات مشابهة عبر شيكات وهمية بالتنسيق مع كبار المسؤولين، وهنا يبرز دور أجهزة الرقابة والتفتيش في التحويل وتضخيم الأمور لتظهر على أنها تقوم بواجبها على أكمل وجه وتلاحق قضايا الفساد والمختلسين،



## "أسوشيتد برس" تنشر نصّ الاتفاق الروسي الأمريكي حول سورية

مريم الأحمد

توظيف استخدام المناسب للغة، أي بما لا يزيد على المطلوب لمواجهة تهديد هوي في حالات الدفاع عن النفس. ثانياً: في اليوم الثاني، إذا ظل الطرفان مرتاحين لاتفاق وقف العدائيات؛ فسوف يتفقان على تمديده لمدة محددة، وفي وقت لاحق،

ثالثاً: ستتخذ تدابير خاصة بخصوص طريق الكاستلو في حلب، كما هو محدد في الإحداثيات التي جرى رسمها بشكل متبادل أولاً: ابتداءً من اليوم الأول للهدنة، وحتى قبل إنشاء نقاط تفتيش على طريق الكاستلو، سيتم تسليم المساعدات الإنسانية بما يتفق مع شروط اتفاق وقف العدائيات وإجراءات الأمم المتحدة المتبعة، وذلك بالتنسيق مع ممثلي الأمم المتحدة ذوي الصلة..

ثانياً: الهلال الأحمر السوري سوف ينشئ نقطتي تفتيش (يتم الاتفاق عليهما) في أسرع وقت من أجل التحقق من ذلك، حتى يتم إنشاء نقاط تفتيش تابعة لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع (أو أي طرف ثالث آخر يتفق عليه

وينص الاتفاق على أن نقاط التفتيش التابعة للهلال الأحمر، والتي سيتم مراقبتها والإشراف عليها من قبل لجنة أممية حالما أمكنها العمل في الأراضي السورية، ستسمح في مرحلة لاحقة بمرور جميع القوافل الإنسانية والتجارية، وتفتح المجال أمام الحركة المدنية على طريق الكاستلو مستقبلاً

ثالثاً: مع بدء تأسيس نقاط التفتيش التابعة للهلال الأحمر السوري، ستلتزم القوات الموالية للنظام والمعارضة المسلحة، على حد سواء، بالانسحاب، بشكل متزامن، من طريق الكاستلو، وسوف يتم تعريف المنطقة التي تم إخلؤها كمنطقة منزوعة السلاح.

نشرت وكالة أسوشيتد برس، أمس الخميس، نصّ اتفاق وقف العدائيات في سورية الموقع بين وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، ونظيره الروسي، سيرغي لافروف، في التاسع من هذا الشهر، في مدينة جنيف السويسرية.

وذكرت الوكالة أن الطرفين اتفقا على أن تبقى بنود الاتفاق سريّة، الأمر الذي أثار حفيظة دول أخرى، مثل فرنسا، التي اشتكت حيال ذلك، قبل أن يندلع الجدل مؤخراً بين الطرفين حول نشر الوثيقة.

وتنصّ النسخة التي حصلت عليها الوكالة من وثيقة الاتفاق على أن الطرفين سيحددان التاريخ والوقت الذي ستدخل فيه هذه التدابير حيز التنفيذ:

أولاً: في اليوم المحدد لبدء الهدنة، ستلتزم جميع الأطراف باتفاق وقف العدائيات وتحترم شروطه، على النحو المنصوص عليه في الإعلان المشترك الصادر عن روسيا والولايات المتحدة في 22 فبراير 2016، وتشمل هذه الشروط:

- 1- وقف جميع الهجمات بمختلف الأسلحة، بما في ذلك القصف الجوي، والصواريخ، وقذائف الهاون، والصواريخ المضادة للدبابات.
- 2- الامتناع عن محاولات السيطرة على مناطق نفوذ الأطراف الأخرى.
- 3- السماح للوكالات الإنسانية بالوصول السريع والأمن دون عوائق في جميع المناطق الخاضعة لسيطرة الأطراف.



## اتفاق أميركي - روسي ينص على إيقاف إطلاق النار في سوريا

GETTY

### مريم الأحمد

وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قد صرح عبر بيان خلال مؤتمر صحفي نقلته "رويترز" على هامش قمة دول العشرين في مدينة هانغتشو في الصين أن انقرة تسعى للاتفاق مع روسيا للتوصل إلى وقف لإطلاق نار في حلب قبل حلول عيد الأضحى.

من جهته، دعا وزير الخارجية البريطاني، بوريس جونسون، روسيا إلى استخدام كل نفوذها لضمان التزام الحكومة السورية ببنود الاتفاق الذي توصلت إليه واشنطن وموسكو.

وقال جونسون في بيان "من الضروري أن يفي النظام في دمشق الآن بالتزاماته، وادعو روسيا لاستخدام كل نفوذها لضمان تحقيق ذلك، سيحكم عليهم من خلال أفعالهم فحسب".

إلى ذلك، قال تيار المعارضة السورية الرئيسي في هذا الشأن، إن الاتفاق الأميركي- الروسي المقترح قد يضع حداً في نهاية المطاف لمحنة المدنيين في أول رد فعل على الاتفاق.

ولكن عادت الهيئة العليا للمفاوضات من جديد لتقول لم تتلق نسخة من نص الاتفاق الأميركي- الروسي للسلام وإن موقفها لن يتحدد إلا بعد التشاور مع الأعضاء الذين عبر بعضهم عن تشككه في نجاح الاتفاق.

وذكر النقيب عبدالسلام عبدالرزاق، المتحدث العسكري باسم كتائب نور الدين الزنكي أن الاتفاق سيمنح الجيش السوري فرصة لحشد قواه، والدفع بالزيد من الجماعات المسلحة المدعومة من إيران في المعارك الرئيسية بمدينة حلب.

من جانبه قال فارس البيوش، قائد جماعة الفرقة الشمالية التابعة للجيش السوري الحر، إن روسيا ودمشق لم تلتزما بالاتفاق السابق، وإن فرص نجاح الاتفاق الجديد لا تختلف عن سابقتها.

أعلنت الولايات المتحدة بالاتفاق مع روسيا وقف إطلاق النار في سوريا ابتداءً من غروب يوم الإثنين أول أيام عيد الأضحى، وتحسين إمكانية وصول المساعدات والاستهداف المشترك لجماعات إسلامية يعتبرها الطرفان محظورة.

إلى ذلك دعا كل من الوزير الروسي ونظيره الأميركي أصحاب المصالح في سوريا لدعم هذه الخطة للوصول لأسرع نهاية من خلال عملية سياسية.

هذا و قال لافروف في مؤتمر صحفي نقلته رويترز ان كل الظروف أصبحت مناسبة من أجل العملية السياسية المعلقة منذ فترة.

من جانبه أشار وزير الخارجية الروسي أنه على الرغم من انعدام الثقة بإمكانية تنفيذ هذه الخطة فإن الطرفين وضعوا خمس وثائق لتنسيق القتال ومحاولة إدخال الهدنة الهشة حيز التنفيذ.

أما تركيا فقد رحبت بذلك الاتفاق الذي توصل إليه الجانبان الأميركي والروسي لإعلان الهدنة في سوريا ، حسب ما أعلنت وزارة الخارجية في بيان.

وأوضح البيان أن تركيا "ترحب بالاتفاق" من أجل "هدنة في سوريا"، من شأنه أن "يسهل نقل المساعدات الإنسانية.



## عشرات المجازر عقب فشل الهدنة المعلنة باتفاق روسي أمريكي، وتقدم للثوار في ريف حماة الشمالي.

### أنس حاج أحمد

مجزرة في مدينة الميادين بريف دير الزور، على يد الطيران الروسي، أسفرت عن استشهاد 26 مدنيا بينهم 9 أطفال وسيداتان وسقوط 40 جريحا حيث تركزت الغارات على المصرف الزراعي ومدرسة عبدالجبار وجامع الزهراء خلف مركز إنعاش الريف وسط المدينة.

كما قصف الطيران الحربي بالقنابل المنقودية مخبز الكربولي في حي الطمس بمدينة الميادين في محافظة دير الزور، ما تسبب بأضرار مادية بسيطة ببنائه واستهدف بالقنابل المنقودية مدرسة الحسين بن علي في مدينة الميادين بمحافظة دير الزور، ما تسبب بأضرار مادية بسيطة في ساحة المدرسة وبنائها.

كما ارتكب الطيران الروسي مجزرة مروعة في بلدة أورم الكرى بريف حلب الغربي، أسفرت عن استشهاد 12 متطوعاً من الهلال الأحمر السوري بينهم رئيس شعبة الهلال الأحمر المدعو عمر بركات وإصابة آخرين بجروح واحترق قرابة 20 شاحنة تحمل مواد إغاثية جراء استهداف الطائرات الروسية قافلة مساعدات إنسانية في المنطقة.

فيما وصلت كتائب الثوار من تقدمها على جبهات ريف حماة الشمالي استكمالاً لما تم تحريره خلال الشهر الماضي، حيث تمكنت مؤخراً من تحرير حاجز المداجن والحاجز الشرقي وحاجز مبنى الضباط، بالإضافة لتحرير قريتي معان والكبارية وحواجزها بالكامل.

أعلن كلا من وزير الخارجية سيرغي لافروف ونظيره الأمريكي جون كيري عن هدنة في سوريا تتضمن وقف إطلاق النار من قبل جميع الفصائل المشاركة في القتال على أرض سوريا، حيث تم إعلان بدء الهدنة مساء أول أيام عيد الأضحى المبارك خلال الشهر الجاري، على ثلاث مراحل المرحلة الأولى ومدتها 48 ساعة، ثم تم تمديدتها باتفاق روسي - أمريكي إلى 48 ساعة أخرى.

إلا أن قوات النظام واصلت من ارتكابها للمجازر وممارسة العنف على الساحة السورية مرتكبة عشرات المجازر في كل من حلب وريفها وادلب ودير الزور وحمص، راح ضحيتها نحو 400 شهيدا بينهم العديد من النساء والأطفال.

حيث توزعت المجازر التي بلغ عددها 46 مجزرة على المحافظات على النحو التالي؛  
حلب 41 مجزرة معظمها في أحياء حلب المحاصرة، وفي دير الزور 5 مجازر، وفي حمص مجزرتين ومجزرة في كل من ريف دمشق وادلب ودرعا.

توزعت المجازر حسب الجهة الفاعلة على النحو التالي؛

- 16 مجزرة على يد قوات النظام.
- 38 مجزرة على يد الطيران الروسي.
- 1 مجزرة على يد طيران التحالف الدولي.
- من أكثر المجازر المروعة التي وقعت بعد فشل الهدنة الهشة التي كان مصيرها كباقي الهدن:

علما أن القرى والمدن التي تم تحريرها بالكامل حتى الآن خلال معارك ريف حماة الشمالي هي على النحو التالي:

- قرية الشعنة بالكامل
- قرية المصانعة بالكامل.
- قرية البويضة بالكامل.
- قرية الزلاقيات بالكامل.
- زلين بالكامل.
- مدينة حلقايا بالكامل.
- مدينة طيبة الامام بالكامل.
- قرية الناصرية وتلتها بالكامل.
- مزرعة الوبيدة.
- مدينة صوران بالكامل.
- بلدة معردس بالكامل.
- زوار حيصة والمحروقة بالكامل.
- مزرعة بطيش.
- قرية معان.
- قرية الكباريه.

كما تمكن الثوار من تحرير محطة القطار ومعمل السكر بالقرب من قرية الكباريه، بالإضافة لاغتنام 7 دبابات وذخائر متنوعة على جبهة معان وعربة شيلكا وقواعد م. د و عدة صواريخ وسيارة ذخيرة ومستودع للذخيرة.

كما دمرت كتائب الثوار عدة آليات ثقيلة لقوات النظام من بينها:

- 2 دبابة من طراز تي 72 وعربة bmb على جبهة معان.
- 3 دبابات مختلفة الطراز ومدفع من عيار 23 ملم على جبهة قراح بالقرب من قرية الكباريه.
- 1 دبابة على جبهة كفراع.
- 1 دبابة على جبهة الكباريه.
- 2 سيارة ذخيرة و قاعدة اطلاق صواريخ من طراز كونكورس على جبهة معان.
- تركس مجنزرة على جبهة الزغبة والطليسية اثناء قيامه ببناء سواتر ترابية .

هدنة هشة كباقي الهدن السابقة بدأت بخطوط حمراء وانتهت بدماء السوريين الأبرياء، خلقت على أعتابها مئات الشهداء وعشرات المجازر بعد خروقات واضحة على يد قوات النظام وحليفها الروسي على الساحة السورية.





## الطيران الروسي يرتكب مجزرة بمنظومة إسعاف بخان طومان..

مريم الأحمد

جاء في بيان الهلال، " بعد استهداف الطيران لقافلة المساعدات الإنسانية في بلدة أورم الكبرى والمتوجهة إلى أحياء حلب الشرقية، وتدمير أكثر من 20 شاحنة ومقتل عدد من المتطوعين في الهلال الأحمر بينهم مدير الهلال الأحمر في حلب " عمر بركات"، وبناء على ذلك يعلن الهلال الأحمر عن تعليق أعماله في حلب وإدلب لمدة ثلاثة أيام حداً على أرواح الزملاء.

وكانت 73 منظمة إنسانية وإغاثة عاملة في الداخل السوري قد أوقفت تعاونها مع الأمم المتحدة، متهمه إياها ومنظمة الهلال الأحمر السوري بالخضوع في سياساتهم الإنسانية للنظام السوري .

وطالبت المنظمات في رسالة مشتركة إلى مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة بإجراء تحقيق شفاف حول التأثير السياسي لنظام الأسد على وكالات الأمم المتحدة في دمشق، فضلاً عن كشف ملابسات تراخي الوكالات الأممية في تقديم أعمال الإغاثة وإيصال المساعدات، وهو ما أدى إلى وفاة عشرات الأشخاص لا سيما في مضايا، بينما أعرب المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، عن ترحيب المنظمة الدولية بأي عملية تدقيق في عملها بسوريا.

فيما قالت صحيفة الغارديان البريطانية، "إن التحالف الذي يضم بعض من منظمات الإغاثة الأكثر شهرة في سوريا، أبلغ الأمم المتحدة بأنه ينوي الانسحاب من برنامج تبادل المعلومات التابع للأمم المتحدة، احتجاجاً على الطريقة التي تعمل بها بعض وكالاتها داخل البلاد".

ارتكب الطيران الروسي مجزرة راح ضحيتها 14 مسعفاً من منظومة إسعاف، بعد استهدافه لنقطة طبية في منطقة خان طومان بريف حلب الجنوبي.

وقال ناشطون أن الطيران الروسي شن غارات جوية بالصواريخ الفراغية على نقطة طبية، قرب بلدة خان طومان تابعة لإحدى المنظومات الإسعافية، ما أدى لاستشهاد 14 شخصاً بين مسعفين وممرضين وسائق سيارة، إضافة لعالقون تحت الأنقاض وتسعى فرق الدفاع المدني لانتشالهم من تحتها.

وتأتي هذه المجزرة بعد يومين من ارتكاب الطائرات الروسية مجزرة بمنظومة الهلال الأحمر، في بلدة أورم الكبرى بالريف الغربي، إذ شنت الطائرات الروسية بالاشتراك مع طائرات النظام غارات جوية بأكثر من 25 صاروخاً فراغياً استهدفت مركزاً لهم، ما تسببت باحترق 20 شاحنة تحمل مساعدات إنسانية وتدمير المركز، في حين استشهد 12 عنصراً من الهلال الأحمر بينهم مدير مركز الهلال الأحمر "عمر بركات" وجرح عشرات المدنيين.

ويأتي هذا بالتزامن مع شن قوات النظام هجوماً جديداً على مشروع 1070 شقة بحي الحمدانية ومنطقة سوق الجبس غربي حلب، وسط قصف جوي مكثف استهدف المنطقة المحيطة.

الهلال الأحمر يعلن تعليق أعماله لثلاثة أيام..

اعلن الهلال الأحمر في حلب وإدلب تعليق أعماله لمدة ثلاثة أيام، وذلك عبر بيان صادر عن قيادة الهلال في الشمال السوري.



# قوات النظام تفرج عن 86 معتقلا من سجن حماه....

مريم الأحمد

وصول أول دفعة من المهجري حي الوعر إلى ريف حمص الشمالي

وصلت أول دفعة من مقاتلي حي الوعر مع عائلاتهم إلى بلدة الدار الكبيرة بريف حمص الشمالي، والبالغ عددهم 100 شخص فيما لاتزال عمليات الإجلاء مستمرة من أجل إخراج الدفقات المتبقية والمقرر خروجها اليوم.

وتجمع صباح يوم الخميس بتاريخ 22 من الشهر الجاري نحو 400 شخصاً من حي الوعر حسب فيديوهات نشرها مركز حمص الإعلامي، بينهم عشرات الأطفال والنساء بانتظار دخول حافلات للبدء بعملية نقلهم خارج الحي إلى ريف حمص الشمالي، وتتضمن الدفعة مقاتلين مع عائلاتهم من أبناء ريف حمص الشمالي حوصروا في الوعر في وقت سابق.

ووفقاً لمصادر ميدانية أن الاتفاق سيجري بدون رعاية أممية أو طرف آخر، بعد أن أقيمت نقل نحو 200 من المقاتلين والمنشقين والمصابين بحالات خطيرة وحالات شلل، إلى محافظة إدلب بإشراف الأمم المتحدة، التي تنصت من العملية، وتم تغيير وجهة المهجرين من الحي إلى ريف حمص الشمالي لعدم وجود ضمانات للوصول إلى محافظة إدلب.

هذا و تضاربت الأنباء عن الأشخاص المفرج عنهم وأوضح ناشطون آخرون أن هؤلاء الأشخاص اعتقلتهم قوات النظام على حواجزها بعد اتفاق الوعر الأول واحتفظت بهم بالأفرع من أجل المفاوضات، ومن بينهم أشخاص تم اعتقالهم من فترة قريبة لهذا السبب.

وكان قد تم تعليق خروج دفعة التهجير الأولى من حي الوعر بعد الاتفاق المبرم، بسبب رفض الأمم المتحدة المشاركة في عملية التهجير القسري الذي يقوم به النظام في حي الوعر..

قامت إدارة سجن حماه المركزي اليوم الأربعاء بنقل 86 معتقلاً إلى مبنى المحافظة في مدينة حماه، ليتم إطلاق سراحهم من هناك، كما أخبرهم مدير السجن وقد تواردت أنباء أنه سيتم تصويرهم بحضور عدة وسائل إعلامية تتبع للنظام السوري هناك ومن ثم يطلق سراحهم.

وتتضارب المعلومات عن سبب إخلاء سبيل عدد من المعتقلين، يرجح البعض أن هناك صفقة لتبادل معتقلين مع جثث الجنود الروس الذين سقطت طائرتهم في ريف سراقب الشهر الماضي، لكن قوات النظام قامت باحتجاز 22 معتقلاً ونقلهم فيما بعد إلى مقر الشرطة العسكرية وبعض الأفرع الأخرى بذريعة أنهم لم يؤدوا الخدمة العسكرية.

وكان قد شهد السجن قبل عودة الهدوء أوضاعاً سيئة للغاية وناشد السجناء عبر رسائل صوتية حصل المركز الصحفي على بعض منها، المنظمات الإنسانية والهيئات الراعية لقضيتهم ومسؤول المفاوضات للوقف على مطالبهم، إلا أن قوات النظام عاقبت السجناء وقطعت عنهم الطعام لمدة 10 أيام قبل أن يعود الهدوء وتسمح إدارة السجن بإدخال الطعام.



إلا أن الوضع في سوريا يختلف كلياً عن باقي الدول، فلم تكفيها مرارة الحرب التي أعادت اقتصادها سنيها للوراء، ليأتي مسؤولوها ويزيدوا الطين بلة كما يقال، فمن يراقب وضع سوريا الاقتصادي والقرارات الصادرة عن وزاراتها يجد التخبط والعشوائية بها، وأنها بعيدة عن المنطق والواقع المتري الأليم الذي يشوبه الفقر والحرمان في الشارع السوري.

وآخر قرار صادر عن وزير الاقتصاد التابع للنظام «أديب ميالة» يقضي بالسماح بتصدير ذكور الأغنام العوانس والماعز الجبلي، بموجب 6 آلاف رأس أسبوعياً، وحتى نهاية شهر نوفمبر. تشرين الثاني من العام الحالي.

ومن المتعارف عليه أو مايمكن للمنطق تقبله، أن الدولة عندما تضع أي سلعة أو منتج في قائمة صادراتها، من المفترض أن يكون فائضاً عن حاجتها بالدرجة الأولى، إلا أن ارتفاع أسعار اللحوم ومنتجاتها في سوريا جعل منها مادة في قائمة الرفاهيات والكماليات التي يمكن الاستغناء عنها، ليكون تواجدها في أطباق السوريين حلماً لدى الكثيرين الذين تساءلوا: «بدنا نصدر أغنام ونحن عم نشتي ريجتها، أكيد ميالة جن».

## قرار تصدير ذكور الأغنام في سوريا...

### لمصلحة المواطن أم لمصلحة مسؤوليه؟

#### سماح الخالد

تتبع جميع دول العالم سياسة اقتصادية في مؤسساتها بغية النهوض بها وإيجاد الحلول المناسبة بناء على خطط ودراسات واتباع آليات تصب بالدرجة الأولى في مصلحة الشعب والدولة ككل، وهناك أمثلة على كثير من الدول كانت من أفقر البلدان لكنها تحولت وبجهود حاكميها إلى دول غنية باقتصادها ومواردها.



رغم جهود **ميالة** الحثيثة بابتكار مبررات لإسكات السوريين، إلا أنها لامت للواقع بصله، وحرى به أن يضبط الحدود ويحد من التهريب بشكل عام، على أن يستهين به ويصدر قرارات اقتصادية بناء على إجراءات سلبية تضر بالمواطن السوري أولاً وأخيراً، ولا يغيب عن بال أحد أن موضوع التهريب مرتبط بشكل وثيق بمسؤولي النظام، وهم المستفيد الأكبر من أي عملية تتم بعد مباركتهم لها وتأمين الحماية اللازمة.

اقتصاد يتهاوى، ومسؤولون آخر همهم ماذا يأكل المواطن السوري، أو كيف يعيش، فتعبير ميالة أن اللحوم متوفرة ولا أحد يشتريها أكبر دليل على تواطئهم وترجيحهم لمصالحهم على مصلحة الشعب ككل، بدل من أن يدعموا الأسواق ويصدروا قوانين للحد من السرقات واستغلال التجار لهم، ومع الارتفاع اليومي لسعر صرف الدولار مقابل الليرة السورية ستتحقق مقولة المسؤولين الموجهة للمواطن السوري: **ياكل حشيش مافي مشكلة**، فكيف سنتطور ونرتقي والمسؤولون هم نبع الفساد في سوريا؟.

واستنكر البعض القرار واعتبره توفيته قبل عيد الأضحى بفترة قصيرة بمثابة الصفحة الكبرى، حيث سيؤثر تصدير ذكور الأغنام سلباً على أسعارها التي أخذت بالارتفاع تدريجياً منذ بدء سريان القرار، الأمر الذي سيتسبب بتراجع الكثيرين عن تأدية الأضاحي لهذا العام، حيث يتفاوت سعر كيلو لحم الغنم من مدينة لأخرى ولا يقل ثمنه عن 4000 ليرة للكيلو الواحد.

وكالعادة يجد **ميالة** مبرراً لقراراته التي تصب فقط في مصالح مسؤوليه، حيث أوضح عبر صحيفة الوطن الموالية وضح أن التأثيرات ستكون تدريجية وغير حادة لأن مسألة التصدير ليست مفاجأة وأن هناك حالة مستمرة من تهريب الأغنام بشكل شبه يومي إلى لبنان ومنه إلى بعض الدول الخليجية وأهمها السعودية وبيّن أنه يتم شحن الأغنام براً إلى بيروت ومنها إلى السعودية بالطائرة حيث تصل أجور الطائرة لنحو 30 ألف دولار.

وبرر أيضاً أن اللحوم متوفرة في الأسواق ولا يوجد ازدحام على شرائها نظراً لارتفاع سعرها، وأنه يوجد لحوم بديلة كالدجاج واللحوم المجمدة يمكن للمواطن المتوسط الدخل الاستعاضة بها، ناسياً أن حكومته الموقرة تقوم بشكل يومي بمصادرة اللحوم المجمدة القادمة من تركيا على وجه الخصوص.





## من وحي الحصار في حلب... طرق بدائية لاستخراج المحروقات.. والمساعدات الإنسانية مازالت معلقة

سماح الخالد

وتعتبر المحروقات عصب الحياة، وعليها تعتمد معظم الأحياء المحررة في تشغيل كافة الخطوط الإنسانية كالمشافي والأفران وغيرها، ومع انقطاع طرق الإمداد لأحياء حلب الشرقية كان لابد من طرق بديلة في رحلة صراع لمواجهة صعوبة المعيشة والتحدي للبقاء على قيد الحياة، فما كان أمامهم سوى أن يبحثوا ويستفيدوا من خبرات المناطق المحاصرة سابقا على تجاربهم تقيهم من كارثة إنسانية تدق أبوابهم وتندبرهم بحلولها.

يتحدث لنا أبو فارس عن تجربته في استخراج المحروقات في حي الشعار بحلب: «بحثت عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن طريقة لاستخراج الوقود، فوجدت تقريرا مصورا لأهالي الغوطة يظهر فيه كيفية استخراجها عبر مادة البلاستيك،

علق أهالي أحياء حلب الشرقية آمالهم على هدنة في سوريا برعاية روسية-أمريكية، إثر حصار مطبق عليهم ومازال مستمرا منذ شهرين تقريبا، وما إن بدأ سريان الاتفاق القاضي بوقف إطلاق النار في مساء أول أيام عيد الأضحى، انتظر الأهالي دخول المساعدات الأممية عن طريق الحدود التركية السورية مرورا بطريق الكاستيلو، إلا أنها مازالت عالقة دون أي تدخل من أحد الأطراف لتسهيل عبورها.

أسواق شبه خالية، محال تجارية أغلقت بعد أن كانت تكثف بالأهالي لشراء ماتشتهيه أنفسهم، فقد عرفوا بحبهم للحياة وتنوع موائدهم بشتى أنواع الأطعمة والذها، إلا أن الحصار حرمهم من أدنى مقومات الحياة بالإضافة لتردي المستوى الصحي وسط تخوف كبير من تكرار سيناريو مضايا والزبداني بعد حصار دام لأكثر من ثلاث سنوات.

ينتظرون بفارغ الصبر دخول تلك المساعدات المزعومة، بعد أن ضاقت بهم السبل، ولجؤوا لوسائل بدائية كانت طي النسيان ليعينوا أنفسهم على الحياة، ومتحدين بذلك من حاول النيل من كرامتهم بهدف قهرهم وإخضاعهم لرحمته وحكمه، ورغم ذلك لم يستسلموا ولن ينساقوا لرغبة النظام، وتمسكهم بأرضهم ورغبتهم بالبقاء في بيوتهم بعد أن أعطاهم فرصة وفتح لهم ممرات آمنة بحسب زعمه للخروج منها، أكبر دليل على وفائهم ومحبتهم لبلدهم، فهل ستكون آمالهم بالمساعدات المعلقة محققة؟، أم أنها ستبقى على الحدود منتظرة العودة دون جدوى؟.

فقت بجمع كمية كبيرة منه ووضعتها في برميل كبير وفتت بغليها وإذابتها باستخدام الحطب وبعض من قطع القماش لتكون النار حامية، واقوم بتجميع البخار الناتج عن الغليان بأنبوب متصل بالبرميل وتجميعه فينتج عنه سائل أصفر اللون نستخدمه بدل المازوت.■

ويضيف أبو فارس:■ أقوم بالعملية بشكل يومي لاستخراج كمية تكفي لتشغيل المولدة في الحي بالإضافة لتشغيل مولدة ضخ المياه، وهدفي من هذه العملية تأمين وعود بديل بسعر مناسب بعد أن وصل سعر ليتر المازوت ل 1300 ليرة والبنزين ل 5000 ليرة، إلا أنني أبيع بنصف السعر، وأمل ألا يدوم هذا الحال وينتهي هذا الحصار، لأن هذه العملية متعبة جدا فضلا عن مضارها بالصحة نتيجة استنشاق الغاز المنبعث منها أثناء الغليان.■





## الثورة في مدينة اللاذقية.. الجمر القابع تحت الرماد

### فادي ابو الجود

بدأ النظام السوري عن طريق ابواقه التشبيحية داخل المدينة باللعب على وتر الطائفية، عندما بدأ بإقناع العديد من شبان الطائفة العلوية أن هذه الثورة هي ثورة طائفية تستهدف وجودهم، حتى تمكن من استمالة مشاعر العديد منهم فوزع عليهم السلاح بشكل مرعب وبدؤوا باقتحام الأحياء الثائرة وقاموا بارتكاب العديد من أعمال القتل والاعتقال والإخفاء القسري للعديد من أبناء المدينة الثارين، وفي النهاية تمكنت قيادة الحملة العسكرية الأمنية من كبت الثورة في المدينة نهائياً وخصوصاً بعد اقتحام منطقة الرمل الجنوبي، وحينها اختفى أكثر من سبعين ألف مدني بين معتقل وهارب وشهيد.

لكن الحادثة الأكثر غرابة هي أن تتحول مدرسة حافظ الأسد التاريخية الفرنسية الأصل وسميت في زمن الاستقلال أي ما قبل عهد الأسد مدرسة جول جمال، أن تتحول إلى معتقل كبير ومكان للتعذيب المرعب وتحت إشراف فرقة خاصة تم فرزها من دمشق خصيصاً لممارسة أعمال التعذيب والتصفية والقتل.

وبعد أن باتت الطبقة الفاعلة من شباب المدينة في السجون، نُقلت الثورة إلى الريف وخصوصاً إلى مناطق كُنسبا وسلمى وجبلي الأكراد والتركمان، حيث تشطت العديد من الفصائل العسكرية العاملة تحت أمرة الجيش السوري الحر، ومعظم أفرادها هم من أبناء محافظة اللاذقية نفسها، ومازالت تلك المناطق هي مناطق مشتعلة حتى يومنا هذا على شكل شوكة مزروعة في حلق النظام.

بدأت الثورة السورية في درعا وامتدت شرارتها لتشمل باقي المحافظات السورية الأخرى بما فيها مركز مدينة اللاذقية وأجزاء من أريافها، ونظراً للواقع السياسي والاجتماعي في مدينة اللاذقية، وانتمائها العظيم للشارع السوري المغيب عن ممارسة الحقوق السياسية منذ أن أحكم نظام الأسد قبضته على السلطة دخلت اللاذقية دائرة المدن التي تركت بصمة واضحة في سجل الثورة السورية بالرغم من تمكن نظام الأسد فيما بعد من كبح جماح الثورة داخل المدينة، فبقيت حالة مدينة اللاذقية توصف حتى يومنا هذا بالجمر المشتعل تحت الرماد.

اندلعت الثورة في اللاذقية منذ الأشهر الأولى من عمرها عندما خرج المئات من المتظاهرين السلميين في عدد من أحياء المدينة ولا سيما تلك التي عانت طويلاً من سياسة التهميش القائمة على أساس طائفي، ومنها حي الصليبية والشيخ ضاهر والرمل الفلسطيني، بعد أن تجرأ العديد من الثوار على الهجوم على نمثال حافظ الأسد حيث صعدوا إلى منصته لمحاولة هدمه، تعبيراً منهم عن مشاعر الغضب والسخط ضد ممارسات النظام القمعية الاستبدادية بحق أبناء سورية عامة وأبناء مدينة اللاذقية بشكل خاص.

حينها نجح فئاصو النظام باصطياد الناس العزل حول التمثال فسقط العديد منهم بين شهيد وجريح ومع ذلك لم ينجح النظام فعلياً بضرب الثورة، وتقليب مزاجها العام، لأن الثورة في اللاذقية لم ترفع شعاراً طائفيًا واحد حتى يومنا هذا عكس شبيحة النظام المنتشرين بكثرة داخل المدينة وأريافها.



## مجزرة دوما 2015-8-16

مجزرة ارتكبتها النظام السوري يوم الأحد 16 أغسطس/آب 2015 بهجمات صاروخية على سوق شعبية بدوما في ريف دمشق. لقيت إדانة دولية. وصفها البيت الأبيض بـ «الغارات الجوية المميّة».

مع موسكو، متهما النظام السوري بتعمد قصف السوق الشعبي في مدينة دوما واستهداف المدنيين أكثر من مرة.

ولقيت مجزرة دوما إدانة دولية، حيث أدان البيت الأبيض ما وصفه بـ «الغارات الجوية المميّة» التي شنّها طيران النظام السوري، وقال في بيان له «تدين الولايات المتحدة بقوة، الغارات الجوية المميّة التي شنّها نظام الأسد على سوق محلي في مدينة دوما..» مضيفاً أن «هذه المأساة الأخيرة، هي تذكير آخر بالأفعال اللاإنسانية التي ترتكب يومياً ضد الشعب السوري من قبل نظام الأسد».

ووصفت فرنسا في شخص وزير الخارجية لوران فابيوس قصف النظام لسوريين المدنيين بالهجوم «الهمجي». وأضاف في البيان أن النظام السوري لم يتردد مرة أخرى في ارتكاب «مجزرة ضد الإنسانية» بحق شعبه، مؤكداً أن الحل الأساسي للأزمة في سوريا، يستند على اتفاق «جنيف».

الاتحاد الأوروبي، أدان المجزرة، وقال في إعلان مشترك صدر عن الممثلة العليا للأمن والسياسة الخارجية للاتحاد ومفوض الاتحاد للمساعدات الإنسانية وإدارة الأزمات، إن «تزايد الهجمات العشوائية ضد الشعب السوري، باتت تشكل أمثلة مأساوية على الانتهاكات الجسيمة والمنهجية لحقوق الإنسان، من قبل النظام وحلفائه، وكذلك تنظيم الدولة الإسلامية، وغيره من الجماعات المسلحة».

فضمن يوميات الثورة السورية، شنت طائرات النظام السوري قصفاً جويّاً استعملت فيه قنابل فراغية استهدف سوقاً مكتظة بالمدنيين في دوما.

تميز القصف بالقوة والكثافة، فكان أن قتل أكثر من مئة شخص وجرح 300 آخرين، معظمهم من النساء والأطفال.

وصفت جراح عشرات المصابين بأنها خطيرة، فيما عانت مشافي المنطقة نقصاً في كافة المواد الطبية. وأدى القصف لإسقاط وتهدم المباني على رؤوس مرتادي السوق، وكان حجم الدمار كبيراً.

وتزامنت الغارات الجوية على دوما مع وجود مدير العمليات الإنسانية في الأمم المتحدة بدمشق (ستيفن أوبراين) في زيارة هي الأولى له منذ توليه منصبه في مايو/أيار 2014 خلفاً لفاليري أموس.

وقال أوبراين في مؤتمر صحفي «أصبت بالذهول من جراء التجاهل التام لحياة المدنيين في هذا الصراع»، مضيفاً «هالنتي أخبار الضربات الجوية أمس على وجه الخصوص، حيث تسببت في سقوط عشرات القتلى من المدنيين ومئات الجرحى وسط منطقة دوما المحاصرة في دمشق».

واعتبر رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة في سوريا خالد خوجة، أن المجزرة جاءت رداً على لقاءات المعارضة في موسكو، وعقب حديث المعارضة عن مرحلة جديدة من العلاقة



القلق المفرط على الأبناء

من الصعوبات التي يواجهها الأهل في المناطق المحررة

### بيان الاحمد

في وضع يزداد مرارة يوماً بعد يوم ومع مجازر ومواجهات للموت اليومية باتت الخوف والقلق أمراً طبيعياً عند الآباء، بل هو دافع للمتابعة ومع ازدياد الألم يزداد الخوف والاضطراب النفسي ويتحول القلق إلى سيف قاتل.

يدمدم أبو خالد (33 عاماً) من ريف إدلب بعد إخراج طفله من تحت الأنقاض وبصوت حزين قائلاً: «لن تسكن روحي جسدي بل رحلت مع روحك يا بني.. لم أكن لأستطيع الدفاع عنك.. فمن قتلك فقد كل معايير الإنسانية ومن شاركه في الظلم كان الأظلم.. فقدوا حتى الخوف من الله الذي لن يغفر لهم.. سامحني يا بني لم ينفع خوفاً وقلقي بحمايتك أمام قوة الحديد والنار».

وطبعاً القلق المحمود للأم والأب يجعل من أولى اهتمامها متابعة الأبناء في كل تطور وفي حال التعرض للخطر يكون الأبناء مستعدين للمساعدة.

كلنا يعلم أن الله أودع في قلب كل أم وأب حب أبنائهم والخوف الشديد عليهم من كل مكروه قد يصيبهم أو يتعرضون له، فهم فلذة الأكباد وأمانة الله في أعناق الآباء التي لا يجوز خيانتها.

فهذه الوظيفة الرسمية لهما ونقطة ضعفهما على مر الزمان، لذا يحيط الأبوان أبناءهما بكل الرعاية والعطف وبكل أشكاله حتى يتجاوزوا مرحلة الضعف ويكتسبوا القوة التي يستطيعون من خلالها الدفاع عنهم وعن كل خطر يحيط بهم.

وببقى السؤال المحير لمن بقي من الآباء والأمهات في سوريا الجريحة.. هل فقدتم شرعيتكم في الحفاظ عن فلذات أكبادكم؟



لم يكن الخوف على الأبناء واضطرابهم النفسي الزائد وقلقهم على من بقي، تتحكم بإرادتهم فهم في حال لا يحسدون عليها لا من قريب ولا من بعيد، حتى ان الحال التي وصلوا إليها باتت أشبه بالموت البطيء، فالألم والحسرة على من فقدوا من الأبناء قطعت سرايين قلوبهم وكسرت ظهورهم.

وبيد حنونة تربت عل كتف أبو خالد من جاره الذي كان شاهداً على مرارة الألم وبنبرة الغضب يقول الخوف والقلق على من نحب من الله وبعونه سيكون الصبر .. أما أنتم أيها الجبناء يامن تلجؤون للغدر والجبن.. سيكون قلقكم وخوفكم من المجهول الذي ينتظركم أشد المأ.. حين تدور الدنيا وينال الظالم عقابه.

لكن ما يحدث اليوم في سوريا وبعد حرب أشعلها النظام لسنين طوال كبدت الآباء والأمهات آلاما مريرة من فقد لأرواح الأهل والأبناء وهدم للمنازل والممتلكات دون مراعاة للحقوق والشرعيات، وتآمر المجتمع وصمته القاتل جراء ما يحدث أمام أعين البشرية، بات من الطبيعي القلق المفرط للآباء والأمهات وخاصة في جانب استقلالهم في اتخاذ القرارات التي سيحتاجون إليها بمرور الزمن.

تكشف أم هاني (44 عاماً) من مدينة إدلب عن حزنها الشديد وببكاء يسبق الكلام رغم خوفي الشديد عل أبنائي إلا أن الظروف المفروضة ليست بإرادتي وها هو ابني الصغير مراد اعتقل من قبل النظام في سجون الظلم منذ ثلاث سنوات أمام عيني على أحد الحواجز ورغم توسلي ورجائي لم يمنع عناصر النظام من توقيفه.. آه .. آه حسرة على قلبي الذي اعتاد النظر إليه أن يفارقه.. دمر الله الأرض من تحت أقدامهم مثلما دمرت حياتي.





## برامج العنف على شاشة التلفاز وتأثيرها على الأطفال

محمد نور الاسود

لايزال الجدل قائماً حول ما يقود إليه ذلك من أضرار في الطفل الذي تربط فيه بعض البحوث بين التلفاز وبين ظهور هذه الأعراض حتى قال المتطرفون، ■ إذا كان السجن بالنسبة إلى المراهقين هو الكلية التي يتعلمون فيها الجريمة، فإن التلفاز هو المدرسة المتوسطة للانحراف. ■

لذا تقول الآراء التوفيقية، أن هناك مبالغة عند الحديث عن تأثير برامج العنف والإجرام على أساس أن كثيراً من الأطفال يتعرضون لها دون أن يحصل لهم مثل ذلك التأثير، فضلاً عن أطفال وصفوا بأنهم عدوانيون وكان أثر التلفاز واضحاً في التقليل من عدوانيتهم، لأن برامج العنف والجريمة أوجدت لهم متنفساً يلبي دوافعهم ويشبع نزواتهم العدوانية، حيث تشكل تلك البرامج بديلاً عن قيامهم بالعدوان.

للتلفاز قدرات كبيرة تجعله في مقدمة وسائل الاتصال بالأطفال، ويمضي الأطفال فترات غير قصيرة في النظر إلى شاشته، سواء أكانت تلك الشاشة تعرض مواد مخصصة لهم أم للراشدين.

وقدرة التلفاز على تجسيد المضمون الثقافي عالية جداً بفضل إمكاناته في الاستعانة بكل العناصر السمعية والبصرية، إضافة إلى سهولة التعرض له، حتى بالنسبة إلى الأطفال الصغار الذين لم يصلوا إلى مستوى تعلم القراءة، إضافة إلى إمكانيته في عرض المشاهد الواقعية والخيالية، لذا فإن مشاهد التلفاز تؤلف بديلاً عن الخبرة الواقعية من جهة، كما تنبه خيال الطفل وتعاونه على تنمية قدرته التخيلية.

أما بشأن ما يعرضه التلفاز من مواقف عنف وإجرام في أفلامه الروائية والتسجيلية وفي رسومه المتحركة وأخباره،

أما الدراسات التي ترى أن لهذه الأفلام والبرامج تأثيراً ثانوياً، فإنها تذهب إلى أبعد من ذلك التأثير لا يمكن أن يحصل إلا إذا كان الطفل على استعداد للانحراف، فالطفل الذي يحيا حياة بائسة، أو يحس بالبوؤس مجرد إحساس، والذي لم تنهياً له الاندماج مع الوسط الاجتماعي، وربما تكون تلك الأفلام والبرامج أدوات دفع لكي ينساق نحو الانحراف.

ومع هذا فهناك كثير من الدراسات التي ترى أن السلوك المنحرف، والجانب بالذات له أصول أكثر عمقاً في عمق في أغوار شخصية الطفل، وتلعب عوامل اجتماعية ونفسية عديدة في تشكيله، وأن أفلام العنف والإجرام قد تكون واحداً من تلك العوامل.

وعلى هذا فإننا نجد دراسات تقول إن لأفلام وبرامج العنف دوراً مباشراً في انحراف الطفل، وأخرى تقول إن لها تأثير ثانوي، إذ هي تساعد على بلورة بعض الميول المنحرفة، وثالثة ترى أنها تحصت الأطفال من الانسحاق نحو الانحراف.

والدراسات التي تؤكد العلاقة المباشرة بين هذه الأفلام والبرامج وبين الانحراف تقدم مجموعة من المعطيات منها : أن الأطفال يحاولون التشبه بالشخصيات التي تقوم بأعمال إجرامية أو عنفية، أو أن عالم النعيم الخيالي الذي ترسمه الأفلام لحياة المجرمين الخاصة تدفع الأطفال إلى ممارسة الإجرام، والأساليب التي يتبعونها في تنفيذ العمليات الإجرامية تشكل مفاتيح للأطفال لأن يكتسبوا طرقاً في التنفيذ لا يمكن أن تخطر في أذهانهم لو لم تنهياً لهم الفرصة لمشاهدتها..



# المعتقلون أولاً



**”معتقلينا أنتم نبض ثورتنا! فلا تيأسوا؛ فالله ناصرنا**

الذي صب النظام جام غضبه على جسده الطفولي وعجزه الواضح عن إيقاف سيل الحرية من خلال تعذيبه حتى الوقت الحاضر وما زال من سيء إلى أسوأ. مراحل عدة للحملة على الصعيد العربي والدولي، تستعد للانطلاق لمدة أربعة أيام وبمشاركة عدد من نشطاء (حمص وحماة ..إدلب ودمشق)، ومن خلال تكثيف الجهود في الداخل والخارج يدعون المجتمع الدولي للتحرك، واتخاذ إجراءات جديدة تنقذ المعتقلين أو تحسين أوضاعهم، فعلى مدى السنوات السابقة لم يكن هناك أي تحرك ملحوظ لمساعدة من حكم عليه بالموت البطيء تعذيباً وفهراً، بتهم وذرائع لا أصل لها سوى أنهم أرادوا عيشاً كريماً دون استبداد.

المعتقل ذاك الشخص الذي في غالب الأحيان إما يخرج محمولاً على الأكتاف أو ترسل بطاقته الشخصية إلى ذويه دون جثته، على أنه مات بمرض ما وليس من شدة التعذيب وهوله، فيكتب بالتقارير الطبية "تشكيلة متنوعة" من الأمراض تلتصق بالمعتقل لتبرير موته،

أصوات مغيبة في ظلمات سجون النظام، وأنين لأناس غابوا عن الذهن وراء جدران علت مع ارتفاع صوت الحرية، وتوارت عبراتهم يوماً بعد يوم بعد أن خَفَّتْ صوت الإعلام عنها، لكن لا بد من حملة تلو الأخرى لتذكرنا بمن تم اعتقالهم وتم تغييبهم ما دام النظام قائماً، فالسجون السورية "الداخل إليها مفقود والخارج منها مولود"، ولا يمكن لمن خرج منها إلا أن يحمد الله على تلك المعجزة التي نادراً ما تحصل مع كل تلك الانتهاكات التي رآها في الداخل، ليست فقط على مستوى حقوق الإنسان، بل تعدت حدود الإنسانية جمعاء، وباتت إنسانية فائدة للشرعية.

"معتقلينا نبض الثورة" حملة أطلقها ناشطون للتذكير بمن ضاع حقهم إعلامياً وغاب ذكرهم في غياهب السجون، فهم الحلقة الأضعف بعد تخوف من تصفية السجناء انتقاماً لانتصارات الثوار على الأرض، فالمعتقلون ورقة بيد النظام يستغلها أسوأ استغلال، كالعاجز الذي يستبد بمن هو أضعف منه ولا حول ولا قوة له، بداية من الطفل حمزة الخطيب في بداية الثورة،

"ساعدوهم أرجوكم.. فقد ذقت تلك اللوعة من أجل جميع الأمهات.. من أجل كل الأطفال الذين يترقبون عودة آبائهم.. لا تدعوهم يرونهم كما رأيت ابني" نداء أم حرقت قلبها رؤية جسد ابنها ممددا مزرقا من أثر الضرب والتعذيب..

هذه النداءات لا تحتاج تصريحات وتنديدات فقط بل أفعالا تحرك شيئا في الضمير العالمي وتوقف شيئا من إنسانيته، وتحمله جزءا من المسؤولية أمام أولئك المستضعفين.

رغم أن النظام لا يحتاج إلى تبرير شيء، ففي ظل صمت عالمي ومحلي مطبق وافق الظالم على ظلمه، والقاتل على جريمته، فالساكت عن الظلم شريك ضالع بالجريمة.

"أم محمد" تجلس وبجانبيها أربعة أطفال وأمهم إنها كنتها وزوجة ابنها، وتحكي تفاصيل ثلاث سنوات من الانتظار، ظلت تتأرجح فيها من فرع آمن لآخر وهي تبحث عن ابنها ووالد أحفادها الأربعة: "ثلاث سنوات من القهر.. ثلاث سنوات من دموع لم تجف.. وأنا أدفع بالنقود للمحامين والرشاوي للضباط لعلني أرى ابني بين سجون إدلب وحماة ووصلت حتى سجن صيدنايا لكن لم أراه.. رأيت في النهاية ولكن على شاشة التلفاز بين جثث المئات من المعتقلين رأيت جثة مرمية على الأرض" وتنطق آخر كلمة مع شهقة يزفر بها الصدر من شدة اللوعة، فما أصعب أن تتفاجأ الأم بصورة وحيدها ممددا على الأرض وقد ظهرت علامات التعذيب على كامل



#المعتقلون\_أولا

## التدخل العسكري التركي في سوريا .. والمعادلات الجديدة التي فرضتها تركيا

سورية. كما تهدف من جهة أخرى إلى تحجيم النفوذ الكردي في شمال سورية ووضع حد لساعي حزب الاتحاد الديمقراطي لإنشاء إقليم ذي طابع كردي في شمال البلاد، وهو ما يشكل خطراً على الأمن القومي التركي.

علي حاج احمد

من جهته، أكد المحلل السياسي، الكاتب التركي "أوكتاي يلماز"، في حديث مع "العربي الجديد"، أن انقرة تريد حل مسألة وجود مليشيات كردية غرب النهر بـ"الطرق السياسية"، مضيفاً، أنه في حال تأخر انسحاب هذه المليشيات سيضطر الجيش التركي إلى تطهير المنطقة منها بالقوة.

وأشار إلى أن الهدف القريب لعملية درع الفرات تحقق وهو تسهيل الطريق أمام المعارضة السورية للسيطرة على جرابلس، موضحاً أن هناك أهدافاً أخرى للعملية تتمثل بتطهير مناطق أخرى من "الإرهابيين". على حد قوله

وأشار إلى أن تأمين جرابلس "يتطلب السيطرة على مدينة الباب"، مؤكداً أن إنشاء منطقة آمنة للنازحين السوريين يشكل أولوية لدى الحكومة التركية في الوقت الراهن.

تناول عدد كبير من الصحف العربية قضية التدخل العسكري التركي الأخير في سوريا ضمن حملة عسكرية تستهدف تنظيم الدولة والمقاتلين الأكراد، إذ ناقشت الصحف تداعيات ذلك التدخل.

حيث نشرت صحيفة العربي الجديد تقريراً من إعداد "محمد أمين"، يتحدث عن المعارك في شمال سوريا بعد التدخل التركي، اخترنا لكم أهم الأفكار الواردة في التقرير:

بداية مرحلة جديدة في سورية تعكسها تطورات اليومين الماضيين، من خلال عملية "درع الفرات" التي أطلقتها المعارضة السورية، بدعم مباشر من الجيش التركي الذي توغل إلى الأراضي السورية، منهيًا خلال عشر ساعات سلطة امتدت لعامين ونصف العام لتنظيم "الدولة" على مدينة جرابلس الحدودية. كما فتحت المعركة الباب أمام سيناريوهات عدة، في ما يتعلق بالعلاقة بين الجيش التركي والمليشيات الكردية داخل الأراضي السورية.



## "الحلم الكردي يدخل مرحلة الموات بالتدخل العسكري التركي في سوريا".

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة الغد الأردنية، لطموح الكردي دخل مرحلة الموات بالغزو التركي لمدينة جرابلس والضغط لآخراجهم من مدينة منبج المحررة للتو من داعش، ودفعهم مقاتليهم إلى شرق الفرات، وكذلك بفعل انقلاب التحالفات الاقليمية وارتباطهم بالاجنדה الأميركية.

في صحيفة الدستور الأردنية، قال عريب الرنتاوي: إن التدخل العسكري التركي هو محاولة لإثبات أن "أردوغان الناجي من محاولة انقلاب فاشلة، ما زال لاعباً رئيساً على الساحة السورية".

وشدد الكاتب على أن "الخاسر الأكبر سيكون تنظيم الدولة، الذي يطوي آخر صفحاته في سوريا والعراق على حد سواء، وإلى جانبه في قائمة الخاسرين تأتي الحركة الاستقلالية لأكراد سوريا".

أما صحيفة النهار اللبنانية: "إن دخول الجيش التركي الأراضي السورية للمرة الأولى منذ بدء الثورة السورية، في مهمة عسكرية سميت (درع الفرات)، تحول كبير في المشهد السوري".

وأضاف الكاتب: "التحول الكبير يكمن في تمكّن تركيا بعد أزمة محاولة الانقلاب في 15 يوليو / تموز الفائت، من تأمين تقاطع بين موقفها وكل من روسيا والولايات المتحدة".

نطالع في صحيفة الشرق القطرية: عدد محمد زاهد جول الأسباب التي دفعت تركيا للتدخل العسكري في سوريا، فقال "إن التدخل التركي يأتي بعد أكثر من سنة والشعب التركي يتعرض إلى هجمات إرهابية عبر الحدود التركية السورية".

وأضاف الكاتب: "الهدف الأول لأي عملية عسكرية تركية على الحدود التركية السورية هو حماية الشعب التركي من الهجمات الإرهابية التي تضرب الشعب التركي وتهدد أمنه واستقراره بالخطر".

## درع الفرات التركية تحزر جرابلس السورية

اعتبرت صحيفة الرأي القطرية: أن الخطوة التركية تحريراً للبلدة، وقالت إن مقاتلين من الجيش السوري الحر، بدعم تركي شمل الدبابات والقصف المدفعي والفضاء الجوي، تمكنوا من السيطرة على المدينة بالكامل، وقتل العشرات من مسلحي تنظيم الدولة الذين فروا جنوباً نحو مدينة الباب.

تعتبر عملية تحرير جرابلس الأولى للجيش التركي خارج الحدود منذ بداية 2015، عندما قامت القوات المسلحة التركية بعملية سريعة لنقل ضريح سليمان شاه جد مؤسس الدولة العثمانية، والذي كان محاصراً من قبل تنظيم "الدولة"، إلى قرية أطمه على الحدود السورية.

ويرى محللون أن النجاح في حسم المعركة بشكل سريع سيهيئ الأرضية لزيد من التدخل التركي وإعادة إحياء الخطط التركية القديمة في إقامة منطقة آمنة في سورية، قد تستخدم في وقت لاحق كقاعدة لإعادة بناء "الجيش السوري الحر" وتوسيع التدخل بالتعاون مع الدول العربية والتوجه نحو حوض الفرات وغرب جيب أعزاز، والدفع بقوات الاتحاد الديمقراطي للتراجع نحو قواعدهم في منطقة عفرين. هذا الأمر سيعيد وصل ما قطعه النظام السوري والاتحاد الديمقراطي بداية العام الحالي بين مناطق سيطرة المعارضة في ريف حلب وإدلب، ويوسع الدور التركي في إعادة بناء الدولة السورية ما بعد الأسد.



## النمو الجسماني والحركي والاجتماعي للطفل

اما بالنسبة للنمو الاجتماعي فيبدأ هذا النمو حين يميز الطفل بين الاشياء والناس وتتم اول تجربة اجتماعية له حين نطعمه او نحمله ومن خلال عنايتنا بجسمه حيث ينتبه الى وجود من حوله وما دام الطفل ينمو ككل متكامل وتتأثر انواع النمو بعضها مع بعض فان تقديرنا للنمو الاجتماعي والتخطيط له ليلاقى احتياجات الطفل في علاقته الاجتماعية هو شيء صعب ومعقد.

ان بداية الوعي الاجتماعي يتعلق بشعور الامن والطمأنينة الذي هو عامل اساسي للنمو السليم للشخصية ومن الناحية العملية فكل ما يقال عن النمو العاطفي نطبق ونفس المقياس على النمو الاجتماعي. وفي النهاية وحتى نرسي قواعد النمو الاجتماعي السليم عند الطفل فلا بد ان نبني عنده الثقة بكل قدراته وامكانياته التي يمتلكها، وحتى يصبح الطفل اجتماعيا فلا بد له من صحبة الكبار الذين يكونون اكثر منه سنا وخبرة فهو يتعلم منهم كيف يتصرف وكيف يكتسب الخبرات الاجتماعية ثم تزداد صلته بالصفار من سنة لسنة كلما تقدمت به السنين.

يحدث النمو الجسماني باستمرار ويظهر ذلك من خلال ملاحظتنا لزيادة الاطفال في الحجم. وفي اختلاف التغيير الحاصل في ذلك وفي نسبة هذا التغيير. يستمر النمو بشكل سريع من الولادة وحتى سن الثانية ثم يبطؤ لفترة قصيرة تسبق البلوغ حيث يأخذ النمو عندها بالتسارع. فطول معظم الاولاد يكون حين الولادة من 18 الى 22 بوصة، ثم يزيد خلال السنة الاولى بمعدل 50% وبعدها يزداد بمعدل 2-3 بوصة كل عام.

اما الزيادة في الوزن فهي اكبر من الزيادة في الطول لاسيما خلال السنوات ما قبل المدرسة اذ يتضاعف وزن الطفل في الشهر السادس عما كان عليه حين الولادة وفي نهاية العام الاول يبلغ ثلاثة اضعاف ثم تنخفض الزيادة لتبلغ من 2-3 كغم كل عام في سنيته الاولى ومع هذا فلا تعتبر كل زيادة في الوزن دلالة على الصحة اذ العبرة في كيفية النمو لا في كميته.





## استهداف المدنيين بالقنابل الفوسفورية

# أدب الثورة السورية

هذه التراجيديا التي لم تأت بمثلها الاساطير القديمة كيف ستخلق اسطورتها الخاصة وكيف ستنقلها الى الأجيال القادمة؟ مازال الأوان مبكرا لنقل التراجيديا كما هي في وجدان السوري الى العالم، ولن أقول سوف يصاب بالذهول، هذا الذي اسمه العالم، وسيعيد حساباته التي دوما يعيدها بعد فوات الأوان.

ليس هدف الأديب هو الكتابة، بل استخراج المعاناة الصادقة الوجدانية التي نسيت الثقافة ومايأتي منها من اندفاعات غير فنية. في هذه المعمة ربما سيكون من الموفق رصد الواقع بكتابته كما هو، بتصويره وتوثيقه من دون أدب أو شعر، أن يروى ما يحدث بصمت حتى من دون أن يقول الكاتب رايه. أصدر خلف علي الخلف في عام 2015 ديوانه «يوميات الحرب القائمة». يفتح المجموعة بقصيدة ضيف: الحرب تطرق الباب؛ \ البرد فارس في الخارج \ افتحوا لها كي تندفأ \ قدموا لها الدم الساخن كي تهدأ رجفتها. \ الحرب مسكينة : \ لا تجد ماتأكله؛ فتأكل الجثث. ■

ما تزال الثورة السورية في بداياتها، في طفولتها، ولها الطريق الطويل حيث الهدف ليس تحرر سورية فقط بل هو تحرر الشرق بأكمله، فمتى نالت سورية حريتها نالتها البلدان الأخرى وهذه ليست نظرة طوباوية وتوهم ذلك لأن المنطقة برمتها هي نسيج واحد فمتى جدد طرفه جدد الباقي حيث الحجارة تعمل من مغذئ واحد وثمة تكامل في الحال والأنساق.

ليس من الأمر اليقين أن ما يحدث في سورية هو أمر واقعي لأن الإنسان لا يعيش حياته في الواقعي فقط بل يتداخل معها التخيلي والوهمي، وستكون كذلك، بطريقة ما، من الأحلام والأوهام حتى لو كان الجرح واضحا ملموسا. عنف الصدمة وعصاب الهولة يحولان شدة الواقع الى حلم، إلى تيه لا يُبحث فيه عن مخرج إنما عن تأكيد الغرائبية التي يعكس فيها الإنسان، من وقت إلى آخر، وحشيته وحيوانيته. إن الثورة- الحرب في سوريا التي لن تمر كما أراد لها الشعب، يواجهها النظام السوري بمؤازرة الأنظمة العالمية بالتجويع والحرمان، القتل والاعتصاب واذلال الذات ومحققها، وبطش الأنا وفضاعة الإنتقام تتجلى مرئية في محاصرة الأعزل الذي تريده ميتا، ليس الهدف هو موت الضحية بل شهوة الانتقام ورؤية موت لا ينتهي، أن لا تموت الضحية إلا على مهل، بتؤدة، حتى يرتوي البغض والحقد وترتوي الظلمات.

لن توصل الكلمات الصورة الحقيقية إلى وجدان القارئ، أن تنقل له انعكاس مايجري على الروح والجسد السوري. إنها تجربة انسانية في التحمل والى اي مدى يستطيع مقاومة الجوع ومواجهة الكوابيس اليومية التي تتمثل في طائرات تحلق في السماء، سوف تطلق صواريخها وقنابلها وتلقي براميلها بعد قليل، وعلى أي حي ياترى ستكون اليوم ومن ستكون الضحايا، لم يعد الموت كما كان في السابق وبالتأكيد فإن حزمة الأخلاق والرؤية الوجودية للكائن السوري مع العالم قد تغيرت.



# لماذا نعطي أطفالنا فيتامين K؟

## شاديا الراعي

ماذا ينجم عن نقص فيتامين "K"؟

ينجم عن نقص هذا الفيتامين ما يعرف بنقص الفيتامين "K"، وهو حالة نادرة تمثل خطراً واضطراباً قد يؤدي إلى نزيف في الأنف والفم داخل الدماغ وله ثلاثة أنواع:

1- النزيف النادر:

يحدث خلال 24 ساعة من الولادة بسببه نقص شديد في انتقال الفيتامين "K" عبر جدار المشيمة إلى الجنين أثناء الحمل، هذا النوع ولحسن الحظ نادر جداً ويصاب طفل من كل 10 آلاف، ويُحل بإعطاء الطفل جرعة من هذا الفيتامين كافية عقب الولادة مباشرة، وأكثر الأطفال تعرضاً له هم الأطفال الخدج أو الذين تتعاطى أمهاتهم أدوية العمر "40".

2- النزيف الكلاسيكي:

هو الأكثر شيوعاً في فترة تتراوح بين (2-7) أيام بعد الولادة وتشيع هذه الحالة بصورة أكبر لدى الأطفال الذين يتناولون حليب الثدي حيث أن الأنواع الصناعية يُضاف إليها فيتامين "K" أما حليب ثدي الأم فيعتبر فقيراً بهذا الفيتامين ويُستثنى من ذلك اللبن أو الصمغة " التي تُعد غنية بهذا الفيتامين".

3- النزيف المتأخر:

ويحدث هذا النوع بعد أسبوعين من الولادة وشائع لدى الأطفال الذين يعانون من التليف الكيسي أو التهاب الكبد أو الإسهال المستمر وغيرها من الحالات المؤثرة على امتصاص المغذيات.

كيف يعطى فيتامين "K"؟

من المعروف أن فيتامين "K" يجب أن يُعطى للطفل حديث الولادة في الساعات الأولى التي وضع فيها وتختلف طرق إعطائه في المشافي، فبعضها يعطيها من خلال الفم و الأخرى من خلال الحقن، هذا ويُعتبر الحقن الوسيلة الأنجع حيث تُوفّر الحماية بجرعة مفردة وطويلة المفعول، وأما أسلوب الفم فيُعطى الطفل فيه على 3 جرعات منفصلة، واحدة عند الولادة والثانية بعد (2-5) أيام، والثالثة بعد أكثر من أربع أسابيع من عمر المولود.

عزيزتي الأم، دائماً وعقب انتهائك من الولادة ينصحك طبيبك مباشرة بإعطاء الطفل الوليد حقنة من فيتامين "K" وكثيراً ما نعطيها لأطفالنا ونطلبها دون أن نعرف قيمتها وأهميتها، وكأنها أصبحت شيئاً بديهياً درج عليه الأطباء في مشافي التوليد.

فما هو هذا الفيتامين؟.. وما هي أهميته؟..وماذا ينجم عن نقصه؟.. وما هي طرق إعطائه؟

هذا ما سنلقي عليه الضوء في هذه الزاوية.

فيتامين "K" هو المسؤول عن تكوين وصناعة البروتينات المساهمة والمشاركة في تجلط الدم والتي تساعد على التئام الجروح وشفائها تماماً.

يوجد فيتامين "K" في الخضراوات الخضراء والزيتون النباتية، والأطراف هنا أن البكتيريا الموجودة في الأمعاء تنتج فيتامين "K" بشكل طبيعي، ولذلك لا يتعرض معظم البالغين لأخطار نقص هذا الفيتامين.

ما مسببات نقص فيتامين "K"؟

من الطبيعي أن مستويات فيتامين "K" لدى الأطفال ضعيفة بسبب عدم قدرة الأمعاء لديهم على إنتاج هذا الفيتامين الحيوي وعلى الرغم من أن الأم الحامل قد تتناول فيتامين "K" أثناء الحمل ولكن جزء ضئيل منه قد يتحول إلى الجنين من خلال المشيمة ولا يتم تخزينه بمستويات عالية، وهذا يعني أن هناك خطراً يعرّض الطفل إلى النزيف بسبب نقص الفيتامين المذكور.



## جامع خالد بن الوليد في حمص

يقول ابن بطوطة عن المسجد عندما زار مدينة حمص - "وبخارج هذه المدينة قبر خالد بن الوليد سيف الله ورسوله، وعليه زاوية وعلى قبره كسوة سوداء". يقع ضريح خالد بن الوليد في الزاوية الشمالية الغربية من حرم المسجد وهو مبني من الرخام الأبيض وتعلوه قبة مزخرفة بالقرب منه ضريح آخر صغير هو ضريح "عبد الرحمن بن خالد بن الوليد".

وفي هذا المسجد يوجد ضريح له، تضاربت أقوال المؤرخين المسلمين في هذا الشأن.. فمنهم من شكك في دفن خالد بن الوليد في حمص، ومنهم من رجح ذلك، فالرحالة ابن جبير ذكر: "أن في حمص -شرقها- جبانة (مقبرة) فيها قبر خالد بن الوليد وقبر ابنه، وقبر عبد الله بن عمر.

وياقوت الحموي صاحب كتاب معجم البلدان يقول: إن في حمص من المزارات مشهد أبي طالب ودار خالد وقبره. وبعضهم يقول إنه مات في المدينة ودفن فيها، وعند قبر خالد عياض بن غنم القرشي الذي فتح بلاد الجزيرة، وفيه قبر زوجة خالد وقبر ابنه، ويقال: إن خالد مات على نحو ميل من حمص، وإن الذي يزار هو قبر خالد بن يزيد بن معاوية، وهو الذي بنى القصر في حمص. وذكر أبو الفداء: إن في حمص قبر خالد بن الوليد، والمرجح من جميع الروايات التي وردت إن خالد مات في حمص ودفن فيها، ويقول المؤرخ فيليب حتي: انكفاً خالداً من الحياة العامة وانزوى في حمص، فمات فيها مهملاً، ولقد بنى مدفنه ومسجده على الطراز التركي في سنة 1908، وكانت زوجته قد دفنت إلى جانبه.

لكن هكذا وبكل بساطة تحول الضريح إلى ركام ودمار، وبات مسجد خالد بن الوليد الذي ضم الضريح الآن مدمراً لا يمكن لأحد أن يتعرف إليه إلا أهالي المنطقة لحفظهم المنطقة جغرافياً، أتعرفون السبب؟ أتستطيعون معرفة طريقة التدمير؟ الذريعة خلال التدمير؟ الهدف من التدمير؟ .. لكن الأخطر هو جهلكم لنتائج التدمير

هو جامع ومسجد خالد بن الوليد الواقع في مدينة حمص ال سورية، يقع في منطقة الخالدية في الجهة الشمالية الشرقية من مدينة حمص على نهر العاصي. يضم الجامع ضريح القائد العربي الصحابي خالد بن الوليد الملقب "بسيف الله المسلول، المتوفى في حمص سنة 641م.

يعود بناء جامع خالد بن الوليد إلى القرن السابع الهجري (القرن: 13 ميلادي)، والبناء الحالي إلى العهد العثماني في القرن 19 الميلادي أيام السلطان عبد الحميد الثاني. حيث أقيم المسجد الجامع على أنقاض المسجد القديم الذي كان قائماً في المكان نفسه في مدينة حمص ومبني وفق الطراز الملوكي أيام السلطان الظاهر بيبرس في القرن السابع الهجري.

يتميز الجامع الحالي ببنائه على الطراز العثماني المتصف بالتناوب بين اللونين الأبيض والأسود في حجارتها ممزوجة بطراز سوري جميل. وله بناء أنيق يتصف بالجمال والزخارف الكثير، للجامع تسع قباب بيضاء متباينة الحجم، وبناء متسع وحديقة خارجية تحيط بالجامع ويمتاز بمئذنتيه العاليتين التي تجاور القباب التسع.

يتألف المسجد من صحن واسع (47-36) وفيه أربع قاعات في جانبه الشرقي. إحداهما أعدت للوضوء، وأخرى أعدت كمكتحف للفن الإسلامي والغرفتان الباقيتان خصصتا مدرسة لطلاب العلم. أما بيت الصلاة فأبعاده (30.5-23.5)م. تعلوه القباب التسع أعلاها القبة الوسطى قطرها 12 متراً وترتفع 30 متراً. يتصدر بيت الصلاة محاريب ثلاثة زخرف الأوسط منها بالرخام المجزع بأشكال هندسية غاية في الجمال بألوان سوداء وحمراء وبيضاء ويقوم عمودان من الرخام الأبيض الجميل على جانبي كل محراب. أما المنبر فهو من الرخام الأبيض المنقوش والمخزّم وباحة صحن خارجي متسع، وقد عني أشد العناية بنموذج البناء للجامع بالأحجار الملونة والزخارف والنقوش البديعة.

# كرة الطاولة..

فادي أبو الجود

ترجع نشأة هذه اللعبة إلى عام 1890م، والفضل يرجع إلى مبتكرها جيمس جيب حيث يذكر المؤرخون البريطانيون أنه قام بتطوير اللعبة القديمة التي كانت تمارس في المنازل ووضع القوانين لممارستها ثم بعد ذلك، حيث قام جيمس بإدخال الكرات المصنوعة من الباغة بدلا من الكرات المصنوعة من القماش، وأطلق عليها اسم البونغ بونغ ويرجع السبب في هذه التسمية إلى الصوت الحادث من ارتطام الكرة بالمضرب ثم بسطح الطاولة.

تلعب رياضة كرة الطاولة على طاولة خاصة أبعادها كالتالي، 2,7 البعد الطولي للطاولة، 1,5 البعد العرضي للطاولة، وهي ذات شكل مستطيل، لونها أخضر غالبا، أو أزرق غامق، أو أسود، أو برتقالي، ويوجد في وسط الطاولة خط فاصل يقسمها إلى نصفين يمثلان منطقتي اللاعبين، حيث ترتفع الشبكة بمقدار 15,25 سم، وطول مضرب كرة الطاولة عادة 15 سم إلا أنه لا توجد قوانين معينة تحدد طول المضرب.

ويعتبر ضرب الكرة بالقسم الخاص باللاعب مرتين، وضرب الكرة على الجانب الخاص باللاعب مرة أخرى بعد ضربها، وضرب الكرة مرتين، وملامسة الكرة شيئا آخر غير المضروب، وعندما لا تقع الكرة على النصف الآخر للطاولة و وعند ضرب الكرة قبل وقوعها مرة واحدة على الجانب الخاص باللاعب، وأيضا وضع اليد الحرة للاعب على سطح اللعب الطاولة أو تحريك السطح أو وضع الجسم على الطاولة وإمساك المضرب من الناحية الخاطئة، فضلا عن وقوع الكرة في الشبكة، تعتبر كلها أخطاء في اللعبة.

واختلفت الآراء حول مكان نشوء هذه اللعبة، فالبعض يقول أنها ترجع إلى المستعمرين البريطانيين في الهند، والبعض الآخر يرجعها إلى جنوب إفريقيا قبل نشوب حرب البوير ومجموعة أخرى تقول أن شرق آسيا هي أول من شهدت مولد هذه اللعبة منذ أكثر من ألف سنة.

تسمى أيضا بتنس الطاولة، وباليابانية تاكيو، وبالصينية بينغ بونغ، وهي إحدى أكثر الرياضات شعبية من حيث عدد اللاعبين، وهي من أحدث الرياضات الحالية الكبرى، يتبارى فيها لاعبان في المسابقات الفردية أو أربعة لاعبين لاعبان لكل فريق في المسابقات الزوجية.

تضرب كرة التنس عند الإرسال بوجه أو ظهر اليد إلى منطقة الخصم، ويتم احتساب النتيجة النهائية بناء على عدد النقاط التي حصل عليها اللاعبون في المسابقة، بحيث يفوز من يحقق 11 نقطة أولا وعند وصول اللاعبون إلى 10\10 يجب على اللاعب أن يفوز بنقطتين متتاليتين، تتطلب الرياضة تركيزا عاليا وسرعة رد الفعل ولياقة بدنية عالية لكونها رياضة سريعة.



## تقنية الشحن اللاسلكي..

### هل ستدخل الأسواق وتطيح بالشحن السلكي

#### سالم بصيص

وقالت LG في بيان إن هذا المنتج يمتاز بدرجة عالية من التوافقية، إذ يمكن استخدامه مع معظم الهواتف الذكية المتوفرة حالياً في السوق، وهي يدعم معايير اتحاد الطاقة اللاسلكية WPC، وهي منظمة دولية لتوحيد المعايير الخاصة بالشحن اللاسلكي.

ويتميز الشاحن باستطاعة تبلغ 15 واط، أي ما يعادل ثلاث أضعاف الشاحن المتواجد في الأسواق البالغ 5 واط وهي كافية، بحسب الشركة لشحن بطارية الهاتف من 0 إلى 50% خلال نصف ساعة، إلا أن الشركة لم تذكر ما هو حجم البطارية في مثالها المفترض.

ولكن ما يحجم انتشار الشاحن اللاسلكي بشكل كبير في الأسواق تكلفته العالية وبطء شحنه في الإصدارات المتواجدة في السوق، بالإضافة للحاجة لاقتناء هاتف ذكي يدعم التقنية وتعتبر هذه الهواتف غالية الثمن أيضاً.

ومن المعروف أن أي ميزة تبدأ بسيطة ومحدودة ثم تتطور وحسب مصادر مطلعة هناك تطويرات بمجال الشحن اللاسلكي، ومن المحتمل أن تتطور هذه الميزة لتدعم إمكانية الشحن اللاسلكي على المدى البعيد، أي أن لا تحتاج أن يكون هاتفك ملتصق بالشاحن أو حتى قريباً منه لكي يشحنه، ومن أهم تلك التقنيات المعمول بها هي Cota والتي تعمل على جعل الشحن اللاسلكي مشابه للبلوتوث و Wi-Fi أي عن طريق الموجات و الترددات.

يوفر الشحن اللاسلكي طريقة سهلة وبسيطة في شحن الهاتف الذكي دون الحاجة لتوصليه بالشاحن الخاص بالهاتف، ولكن عندما تسمع عن تقنية الشحن اللاسلكي أو Wireless Charging ، أول ما يخطر في ذهنك أنك تستطيع شحن هاتفك دون أي وصلات أو أسلاك، ويعتبر هذا حقيقي ولكن إلى حد ما، فقد لا تحتاج لتوصيل هاتفك بأي سلك ، إلا أن ذلك لا يعني أنك لن تحتاج لوصلة كهرباء و شاحن لاسلكي أو أنك تستطيع حمل جهازك الذكي وهو يشحن لاسلكياً.

ولكي تعمل تقنية الشحن اللاسلكي مع أي هاتف، يجب أن يكون الهاتف داعماً أولاً لتلك التقنية وأن يكون مزود بمستقبل خاص للشحن اللاسلكي يوضع فوق البطارية، أو أن يكون المستقبل بداخل الهاتف نفسه مثل الجالكسي S6 و الجالكسي S6 إيدج الذي يعتبر أول هاتفاً ذكي يدعم هذه الخدمة.

ولم تلق هذه الميزة رواجاً كبيراً بسبب مساوئ بطء الشحن مقارنة بالشحن السلكي، إلا أنه يمكن لشركة LG أن تقلب المعادلة بأن أعلنت عن إطلاق أول شاحن لاسلكي سريع يمكن استخدامه مع كافة الهواتف الذكية التي تدعم هذه الميزة.



SYRIA IS BLEEDING